S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26222
2 August 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة الى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نسخة من نداء أصدره فخامة السيد ادوارد شفارنادزه رئيس البرلمان ورئيس جمهورية جورجيا بتاريخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٣.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة، بالاضافة الى النداء المرفق، كوثيقة لمجلس الأمن.

(التوقيع) بيتر ب. شيخيدزه
الممثل الدائم
السفير فوق العادة والمفوض

020893

020893 020893 93-43304

المرفق

نداء مؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٣ أصدره رئيس برلمان
ورئيس دولة جمهورية جورجيا

لقد تم التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في أبخازيا وفي ظهر هذا اليوم، ستلزم المدافع الصمت. فهذه هي المحاولة الثالثة لإنهاء هذه الحرب بين الأخوة. وكانت المحاولتان الأوليان قد أحبطت وكلفت الشعبين الجورجي والأبخازي غاليا. وآمل أن تكون المحاولة الثالثة آخر محاولة، وأن يعم السلام أخيرا أرضنا المشتركة.

ومن أجل تحقيق ذلك، على كل مشارك في عملية السلام - وهم قادة الطرفين، والقائمون بالرصد الفعلي، والمراقبون العسكريون ولابسي الخوذات الزرق، أن يبدوا إحساسا عاليا بالمسؤولية.

وسيحتاج كل جندي، أيا كانت الجهة التي قاتل من أجلها، الى إبداء شجاعة أكبر من تلك التي أبداها في ساحة القتال - ألا وهي الشجاعة لإقامة السلام.

هذا الأمر يتطلب الشجاعة والصبر والتسامح والشهامة من مواطنينا - الجورجيون منهم والأبخاز والأرمن والروس واليونانيون، الذين عانوا أشد المعاناة نتيجة هذه الحرب. إلا أن من الصعوبة بمكان الدعوة الى المسامحة والجراح لا تزال مؤلمة، ولكن بدون الصفح ما من شيء يستطيع وقف سفك الدماء.

وإني أطلب الى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، والى مجلس الأمن، والى قادة هذه الدول التي طولبت بإرسال مراقبين عسكريين وقوات لحفظ السلم، أن تحسم هذه الأمور في أقصر مدة ممكنة. والفرصة متاحة أمام الأمم المتحدة كي تثبت مرة ثانية سمعتها كأكبر سلطة لحفظ السلم على هذا الكوكب، ولا ينبغي أن تذهب هذه الفرصة هباء.

لقد رحب الرئيس الروسي بعزم الأطراف على وقف الحروب. ويحلو لي أن أعتقد أن هذا الاتفاق سيشكل نقطة تحول في علاقات جورجيا وروسيا، وبذلك سيمهد الطريق أمام توقيع الوثائق الجورجية - الروسية، التي ستساعد بدورها على إعادة الاستقرار الى منطقة القوقاز والبحر الأسود.

إننا نريد العيش بسلام ووئام مع شعوب منطقة القوقاز والبحر الأسود، وإننا نقول لهم: "إن سلسلة جبال القفقاس لا تفرقنا وإنما توحدنا".

إن ما نضطلع به من مسؤولية مشتركة لتحقيق السلام في ابخازيا يتطلب منا أن نكون في غاية اليقظة. إذ أن للاتفاق الذي وقّع للتو أعداءا كثيرين، وهم لا يخفون نواياهم. ولقد كان إعداد هذه الوثيقة صعبا وتوقيعها أصعب. وأنا تحمّلت عبء المسؤولية، وهي ثقيلة جدا على رجل واحد، ولكن فليس مصيري هو الذي يهم، لأن مصائر الشعوب الحبيبة الى قلبي هي التي في خطر، وهي وحدها القادرة على وقف الحرب.

فليَعم الاخلاص كل مكان!

ادوارد شيفارنادزه

- - - - -